Adab Al-Rafidain

https://radab.uomosul.edu.iq

Objective analysis of scientific research titles as tools for information retrieval

Mohammed Khalaf Hassan
M.A. Student/ Department of Information and Knowledge Techniques / College of Arts / University of Mosul

Ammar Abdulatif ZainAl-Abdeen
Prpf./Department of Information and Knowledge Techniques / College of Arts / University of Mosul

Article Information

Article history:
Received April 05, 2024
Reviewer April 16 .2024
Accepted April 28, 2024
Available Online December 1, 2024

Keywords:
Objective Analysis
Title
Scientific Research

Correspondence:
dr.ammarabdeen72@gmail.com

Abstract

The current study sought to address the topic of objective analysis of scientific literature, which is represented by scientific research. The study set out to define the concept of objective analysis, its nature, and the sections that it consists of. Then, it went back to identifying the goals that lie behind this scientific research, which is considered the basis for arriving at the concepts that lie behind research texts. And scientific literature. It also worked to define the methods, methods and steps used in thematic analysis, including the tools used in it, whether traditional or digital. Given the importance of scientific research in this study, it was addressed to define its concept, characteristics and importance, and then the basic elements used in expressing the topics were identified. Scientific research is represented by the title, abstract, and keywords. The title was addressed as a basic era in expressing the subject of scientific research in some detail, as it is the focus of the current research. All its types were reviewed after giving a detailed definition of each type and specifying the basic conditions that must be taken into account for choosing and formulating the research title as well. It turns out that there is a formal group that the researcher must review before formulating the title of his research.

The study used the survey method to collect information related to the research topic. It concluded that the process of objective analysis and choosing a title for the research or the product of the scientific researcher is not an easy process and requires the researcher to review a set of conditions that must be taken into account before formulating the research title, as it is the most used entrance to access the full text of the research and must He must take into account certain conditions to formulate the title of his research.

DOI: 10.33899/radab.2024.148561.2117 ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التحليل الموضوعي لعناوين البحوث العلمية كأدوات لاسترجاع المعلومات

محمد خلف حسن* عمار عبداللطيف زين العابدين**

المستخلص :

* طالب ماجستير / قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الاداب / جامعه الموصل
** استاذ / قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الاداب / جامعه الموصل

عمدت الدراسة الحالية الى معالجة موضوع التحليل الموضوعي للمؤلفات العلمية التي تمثلت بالبحث العلمي ، اذ عملت الدراسة على تحديد مفهوم التحليل الموضوعي وماهيته والاقسام التي يتكون منها ثم عرجت الى تحديد الاهداف التي تكمن وراء هذه العملية التي تعدُّ الاساس في الوصول الى المفاهيم التي تكمن وراء نصوص البحوث والمؤلفات العلمية ، كما عملت على تحديد الطرائق والاساليب والخطوات المستخدمة في التحليل الموضوعي دارجةً في ذلك الادوات المستخدمة فيه سواء كانت تقليدية ام رقمية ، ولاهمية البحث العلمي في هذه الدراسة تم التطرق الى تحديد مفهومه وخصائصه واهميته ثم حددت العناصر الاساسية المستخدمة في التعبير عن موضوعات البحث العلمي متمثلة بذلك بالعنوان والمستخلص والكلمات المفتاحية ، وتم التطرق الى العنوان كنعصر اساسي في التعبير عن موضوع البحث العلمي بشيء من التفصيل كونه محور البحث الحالي وتم استعراض انواعه كافة بعد اعطاء تعريف مفصل لكل نوع منها وتحديد الشروط الاساسية التي يجب مراعاتها عند اختيار وصياغة عنوان البحث كما تبين ان هناك مجموعة من الاشكال يجب ان يطلع عليها الباحث قبل صياغة عنوان بحثه .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، توصلت الى ان عملية التحليل الموضوعي واختيار عنوان للبحث او نتاج الباحث العلمي عملية ليست بالسهلة وتحتاج من الباحث الاطلاع على مجموعة من الشروط الواجب مراعاتها قبل صياغة عنوان البحث كونه المدخل الاكثر استخداما للوصول الى النص الكامل للبحث

الكلمات المفتاحية : التحليل الموضوعي ، العنوان ، البحث العلمي .

المقدمة :

ان التطورات الحديثة في مجالات المعرفة الانسانية وتضخم حجم النتاج الفكري وتنوع مصادر المعلومات وما صاحبها من زيادة في البحوث المنشورة في المجلات العلمية تتطلب توفير ادوات للتحليل الموضوعي لهذه البحوث وتقديمها للمستفيدين منها بأقل جهد وبأسرع وقت ممكن , و لتنوع مصادر المعلومات وتعدد لغاتها اصبح من الصعب السيطرة على كل ما ينشر في هذه المجلات من بحوث وتقديمه للمستفيدين منها . فضلا عن عجز ادوات التحليل التقليدية و المتمثلة بخطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات و المكانز عن السيطرة على هذا الكم الهائل من البحوث . لذلك لابد من توفر ادوات التحليل الموضوعي الحديثة والمتمثلة بالتكسونومي و الفكسونومي والتوسيم والأنطولوجيا والتي لها الدور الكبير والمخرج الرئيس في السيطرة على الكم الهائل من هذه البحوث .. كما ان صياغة عناوين هذه البحوث صياغة علمية دقيقة وذلك لما للعنوان من اهمية كبيرة لأنه البوابة الرئيسة التي تعكس ما يحتويه البحث من مفاهيم وافكار. ولمساعدة المستفيد في تحقيق اعلى دقة في استرجاع البحوث التي يحتاجها وباقل جهد وبأسرع وقت وفي هذا السياق يعد التحليل الموضوعي لعناوين البحوث هو الحل الامثل لاسترجاع البحوث وبالدقة العالية وكذلك لصياغة عناوين دقيقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للبحوث العلمية .

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يعدُّ البحث اساس التطور المعرفي في مختلف المجالات ، اذ دأب الباحثون على نشر اعمالهم من خلال البحوث العلمية ونشرها في المجلات العلمية الرصينة وذلك لتحقيق السبق العلمي وكسب المكانة والشهرة العلمية والترقية في مجال التخصص ، وهذا النشر يتطلب اتاحة البحوث بنصها الكامل في قواعد البيانات او من خلال بعض الموقع على الانترنيت ، وسواء كان النشر هنا او هناك يتطلب التعبير عن موضوعات هذه البحوث بعناوين تكون مركزة و كفوءة تستطيع ان توصل المستفيد المتعطش لمعلومات هذه البحوث الى ان يجدها لتسطيع الادوات التقليدية (الفهارس التقليدية او الكشافات وغيرها) او محركات البحث الوصول الى هذه البحوث ، وعليه تعدُّ صياغة العناوين لهذه البحوث من الامور المهمة جدا التي تكون اساسا في الوصول الى معلومات هذه البحوث ، وبناء على ما ذكر في اعلاه فان مشكلة الدراسة تكمن في شقين ، الاول وهو مهارة المؤلفين في صياغة عناوين معبرة ومباشرة لبحوثهم يستطيع المستفيد الباحث عن المعلومات من الوصول الى مكنونات هذه البحوث العلمية ، والشق الثاني وهو امكانية الوسائل التقليدية والالكترونية المتمثلة بالفهارس ومحركات البحث والكشافات وغيرها في الوصول الى معلومات هذه البحوث من خلال عناوينها ، وتحاول الدراسة الاجابة عن التساؤلات الآتية :

1. ما التحليل الموضوعي للمعلومات وهل هناك اهداف تكمن وراء هذا التحليل ؟
2. ماالادوات المستخدمة في التحليل الموضوعي والتي تساعد في الوصول الى مفاهيم المعلومات وعناصره المحللة ، وهل عرفت لها انواع محددة ؟
3. ما العناصر التي يمكن من خلالها التعبير المحتوى الموضوعي للبحث العلمي؟
4. ما العنوان ، وهل هناك شروط محددة تحكم الباحث في صياغة عنوان بحثه ؟
5. هل تتوافر ضوابط لصياغة العنوان ، وهل يمكن حصر هذه الضوابط في فقرات محددة ؟

اهداف الدراسة :

يرى الباحثان ان الدراسة الحالية تهدف الى تحقيق الاهداف الآتية :

1. تحديد مفهوم التحليل الموضوعي للبحوث والوقوف على الاقسام التي تتكون منها لما لذلك من فائدة كبيرة لدراسة موضوع التعبير عن افكار البحوث والموضوعات التي تعالجها .
2. تحديد الاهداف التي تكمن وراء عملية التحليل الموضوعي للبحوث والتعبير عن موضوعاتها بمجموعة من الكلمات تعبر من خلالها عن المفهوم العام للبحث العلمي .
3. تحديد ادوات التحليل الموضوعي التي يمكن ان تستخدم في استنباط الافكار والمفاهيم التي تكمن وراء النصوص الكاملة للبحوث سواء كانت هذه النصوص ورقية ام رقمية.
4. تحديد العنوان واهميته في كتابة البحوث العلمية كونه المفتاح الاول للوصول الى المعلومات التي تحتويها البحوث العلمية .
5. تحديد الشروط الواجب النظر فيها عند تحديد و اختيار وصياغة عناوين البحوث العلمية .
6. التعريف بعناوين النصوص الكاملة لما لها من اهمية كبيرة في التحليل الموضوعي وكونها من العناصر الرئيسة التي تكون احدى نتاجات التحليل الموضوعي التي تستخدم في استرجاع المعلومات .

اهمية الدراسة :

يرى الباحثان ان لهذه الدراسة اهمية كبيرة ، اذ تعمل على الوقوف على ماهية التحليل الموضوعي واظهار الاساليب المستخدمة فيه للتعبير عن المفهوم الذي يريد الباحث ايصاله الى المستفيد ، اذ يمثل العنوان (موضوع الدراسة) النقطة الرئيسة التي يبحث المستفيد من خلالها على مصدر المعلومات سواء كان بحثاً او كتاباً او غيره ، اذ سعت الدراسة الى الوقوف على تعريف العنوان وتحديد ماهيته من وجهات نظر متعددة ، ثم تطرقت الى الشروط العامة التي تكمن وراء الاختيار الامثل لعنوان البحث العلمي .

ومما تجدر الاشارة اليه وكونه محط اهتمام الباحثين في هذه الدراسة اشكال العنوان ، اذ عرض الباحثون اشكالاً متعددة للعنوان يختار منها الباحث العنوان المعبر عن مفهوم بحثه وهذا ما يعتقده الباحثان ان الكثير من الباحثين والكتاب يجهلونه لتاتي هذه الدراسة لتقلي الضوء على تحديد هذه الانواع وليستطيع الباحثون الاطلاع عليها ويكونون على دراية بها لبناء معرفتهم وتوسيع خبراتهم في صياغة عناوين ابحاثهم وانجازاتهم العلمية علما ان الدراسة تحضى بمفهوم التحليل الموضوعي والبحث العلمي وعملت على توضيح ماهيته بكل مفاهيمه بشيء من التفصيل .

منهج الدراسة :

ارتى الباحثان اختيار المنهج الوصفي الذي يعدُّ من أبرز وأهم أنواع مناهج البحث العلمي، ويستخدم في دراسة وتحليل الإشكاليات والموضوعات ذات النزعة الوصفية، بمعنى التي يتوافر لها معلومات نصية ، ولا يكاد يخلو بحث علمي منه، ولاسيما الأبحاث الاجتماعية ويتضح ذلك في الخطوات المرتبطة بالمنهج الوصفي في تحديد المشكلة محل البحث، وجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عنها، وفي ضوء ذلك يتم وضع أسئلة بحثية تُمثل تخمينات لحلول المشكلة قيد الدراسة ، وبعد ذلك يتم تقديم النتائج او الخاتمة لها، وكون البحث مستلاً عن رسالة ماجستير قيد الانجاز ، وكون هذا المنهج الاكثر توافقا مع موضوع البحث الحالي .

الدراسات السابقة :

1- دراسة طلال ناظم الزهيري مع آمال عبدالرحمن. التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات الرقمية: ادواته واهميته في الاسترجاع . مجلة آداب البصرة .ع 76 . 2016

يهدف البحث إلى التعرف على ماهية التحليل الموضوعية لمصادر المعلومات الرقمية والادوات المستخدمة فيه و التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات وكذلك تطور المعرفة الإنسانية سواء في العلوم أو العلوم الإنسانية إلى نمو كبير وواسع في النتاج الفكري المنشور. وقد أدى ذلك إلى صعوبات في عملية الاسترجاع الدقيقة لهذا النتاج من قبل المستخدمين في تحديد احتياجات المعلومات المنشورة عن هذا النتاج، على الرغم من وجود بعض الأدوات القياسية مثل (قوائم رؤوس الموضوعات – المعاجم). وتشمل هذه المصطلحات "المحددة" التي بدونها لا يمكن استرجاع المعلومات بدقة , وخرجت الدراسة الى ان عملية التحليل الموضوعي تتيح للمستفيدين الوصول الى جميع المواد التي لها علاقة بالموضوعات فضلا عن اظهار الترابط بينهما وكذلك يمكن الوصول الى المحتوى الفكري للوثيقة من خلال الكلمات المفتاحية المتاحة على الانترنت مع امكانية تجميع وتصنيف المصادر المتشابهة باستخدام مصطلحات خاصه بالمستفيدين

2- دراسة مجد ميسَّر عبدالباقي ورفل نزار الخيرو . اَساليب التحليل الموضوعيّ لمصادر المعلومات في البيئة الشبكيَّة . مجلة آداب الرافدين . ع 91/1 . 2022

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأَساليب الحديثة والمطورة في مجال التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات. وكذلك التعرف على الأَسباب التي دفعت مؤسسات المعلومات والمتخصصين في مجال المعلومات نحو ابتكار مثل تلك الأَساليب للعمل في البيئة الشبكيَّة. وهدفت ايضا الى إظهار أَهميَّة مثل تلك الأَساليب في مجال تنظيم المعلومات والبحث عن المحتوى الرقمي في البيئة الشبكية من استعراض نقاط القوة والضعف فيها وقد توصلت الدراسة الى ان اساليب التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في البيئة الشبكية

تعتمد بشكل اكبر على المستفيدين ومستخدمي المعلومات من خلال قيامهم بوصفهم مشاركين في تنظيم المعرفة ما داموا يمدون البيئة الشبكية بنتائجهم الفكرية بمختلف انواعها وطرائق نشرها وهو ما ساعد على خلق مفاهيم جديدة للتحليل الموضوعي تتعدى فيها نطاقها المحصور بمؤسسات المعلومات، وان هنالك علاقة وثيقة بين تطورات التكنولوجية التي شهدتها بيئة الويب ومحركات البحث وما صاحبها من تعزيزات في هذا المجال وبين الاساليب المبتكرة التي تم تطويرها في مجال التنظيم والتحليل الموضوعي للمعلومات على الشبكة وذلك لرفع مستوى الدقة في الاسترجاع للمعلومات عند البحث عنها وهو ما يصب في مصلحة مستخدمي المعلومات على الشبكة سواء كانوا افرادا ام مؤسسات.

3- **دراسة سامية حسين فهمي. نظم التحليل الموضوعي في البيئة الرقمية : البنية التكوينية والوظيفية : إطار نظري" . مجلة بحوث علم المعلومات والمكتبات ع 27 . 2021**

وتهدف هذه الدراسة إلى تناول الإطار النظري لموضوع نظم وأدوات التحليل أو التنظيم الموضوعي في البيئة الرقمية العربية بجوانبه المختلفة وموضوعاته ذات العلاقة بالدراسة والتحليل فضلًا عن مناقشة التوجهات الحديثة التي طرأت عليه وأبرز النظم والأدوات والتقنيات في بيئة الويب لمعرفة مدى تطور الموضوع. وخرجت الدراسة إلى أنَّ امتلاك الشبكة العنكبوتية العالمية لكم هائل من مصادر المعلومات يتطلب بالضرورة تطوير أساليب وأدوات تنظيم واسترجاع لمحتوى الويب.

4- دراسة توفيق وصفي احمد العواودة مع يونس احمد اسماعيل الشوابكة. ادوات التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في البيئة الرقمية. المجلة الرقمية للمكتبات والمعلومات. مج 56. ع 1. 2021

.يهدف هذا البحث الى التعريف بالاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في البيئة الرقمية والتي تمت اضافته من قبل الويب 2.0 و تطبيقاته في مجال علم المعلومات، و هي التوسيم(Tagging) ، و الفوكسونومي(Folksonomy) ، و التاكسونومي (Taxonomy) ، و الويب الدلالي (Semantic Web) ، و الأنطولوجيا (Anthology) ، وتطبيقاته في مجال المعلومات وهي التوسيم والفوكسينومي والتاكسيونومي والويب الدلالي والانطولوجيا كما يهدف الى بيان مفهومها وخصائصها ومزاياها وعيوبها والفروق بينها والعناصر الرئيسة التي ترتكز عليها وهي المستفيدون والكيانات المصادر الواصفات

اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيما يأتي :

هناك دراسات متعددة تناولت موضوع التحليل الموضوعي ، وقد ارتى الباحثان استعراض البعض منها في الفقرة المذكورة في اعلاه وقد ادرج الباحثان النقاط الآتية كنقاط تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وهي كما يأتي :

1- التعريف بالتحليل الموضوعي للبحث العلمي وادواته التقليدية والإلكترونية والتحديثات التي ادخلت اليه مع بيان اهدافه وعناصر التعبير عنه .
2- يسعى البحث الحالي الى دراسة واقع حال التحليل الموضوعي للبحوث قيد الدراسة وبيان مدى اهميتها بما يحقق اقصى فائدة للمستفيدين منها .
3- صياغة عناوين البحوث صياغة دقيقة وبيان اشكال العناوين واهميتها في البحوث لما لها من اهمية كبيرة في تمثيل المعلومات واسترجاع تلك البحوث والتي يمكن ان تلبي احتياجات المستفيدين منها.

التحليل الموضوعي

احدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثورة هائلة بزيادة حجم المعلومات وتنوع أساليب نشرها مما ادى الى مشكلة كبيرة وهي كيفية السيطرة على هذا الكم الكبير من حجم النتاج الفكري وضبطه وتنظيمه والاستفادة منه بالشكل الامثل , لان غزارة المعلومات ليست كافية ان لم يتم ايجاد طريقة مناسبة لاسترجاعها , بالشكل المناسب والوقت المناسب والا ستتفاقم المشكلة بمرور الوقت وتصبح اكثر تعقيدا والمتمثلة بتوفير المعلومات دون توفر سبل الوصول اليها ومن هنا برز دور التحليل الموضوعي([1]), لأنه من ابرز الوسائل المهمة في المكتبات ومراكز المعلومات التي تهتم بالتحليل واستنباط المفاهيم والمحتوى الفكري للوثائق والتعبير عنها بكلمات او رموز او ارقام فان اهمية هذه الوسيلة وما تمتلكه من ادوات تقليدية (المكانز , قوام رؤوس الموضوعات , التصنيف) سهلت ترتيب وتنظيم النتاج الفكري التقليدي من خلال عمليات (الفهرسة , التكشيف , الاستخلاص) من قبل خبراء مهنيين و للتطورات في مجال التكنولوجيا والنشر الالكتروني خصوصا الانفجار الهائل في النتائج الفكري ظهرت ادوات التحليل الموضوعي الرقمية لتنظيم وترتيب المحتوى الرقمي والمتمثلة ب(التكسونومي , الفوكسنومي , التوسيم الاجتماعي, الانطولوجيا) المستخدمة من قبل مسؤول المحتوى والمستفيدين لتسهيل الوصول لمصادر المعلومات بدقة عالية و باقل وقت وجهد([2]) .

عرف للتحليل الموضوعي لعناوين البحوث اهمية كبيرة في استرجاع المعلومات وذلك لما يقدمه من دقة في الاسترجاع وخدمة للمستفيدين بما يحققه من تقليل الجهد واختصارا للوقت . وتحقيق اهدافه المنوطة به , كتحديد مفهوم التحليل الموضوعي للبحوث والوقوف على الاقسام التي تتكون منها لما لذلك من فائدة كبيرة لدراسة موضوع التعبير عن افكار البحوث والموضوعات التي

---

[1]) محمود احمد اتيم . التحليل الموضوعي للوثائق : الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص -عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان ، 1997 .ص12

([2]) امل وجيه حمدي . المصادر الالكترونية للمعلومات : الاختيار . التنظيم . الاتاحة في المكتبات ._ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية , 2007 . ص 17

تعالجها . وتحديد الاهداف التي تكمن وراء عملية التحليل الموضوعي للبحوث والتعبير عن موضوعاتها بمجموعة من الكلمات تعبر من خلالها عن المفهوم العام للبحث العلمي لذا يعد التحليل الموضوعي جزءاً من عملية تنظيم المعلومات الذي يتعلق بالمحتوى الموضوعي او الفكري لمصادر المعلومات ، لذا عملية كتابة البحث العلمي ذات اهمية كبيرة يصبو من خلالها الباحث الى الوصول الى اهداف متعددة ، ويحقق هدف الباحث في ايصال مفاهيمه وافكاره من خلال اعداد النص الكامل للبحث وفق قالب هو يرتئية لنفسه ، ويتم التعبير عن ذلك من خلال صياغة عنوان علمي معبر عن المفاهيم التي يريدها الباحث ، فصياغة عنوان للبحث عملية ليست بالسهلة فعنوان البحث سوف يكون من الوسائل الاولى التي سوف يستخدمها المستفيد للبحث عن المادة العلمية للباحث

ويقسم التحليل الموضوعي الى قسمين رئيسين هما([1]) :

- التحليل الموضوعي اللفظي ويتم فيه التعبير عن الموضوع او الوعاء بمصطلحات او الفاظ كقوائم رؤوس الموضوعات
- التحليل الموضوعي الرمزي ويتم من خلاله استخدام الرموز او الارقام او الحروف او كلاهما للدلالة على موضوع الوعاء كأرقام التصنيف

مفهوم التحليل الموضوعي

هناك تعاريف عديدة للتحليل الموضوعي من اهمها ما يأتي :

يعرف قاموس مصطلحات علم المعلومات والمكتبات (Online Dictionary for Library and Information Science) ODLIS التحليل الموضوعي بانه عملية فحص مادة ببليوغرافية من قبل اختصاصي موضوعي مدرب لتحديد الرؤوس الموضوعية والواصفات التي تصف محتواها بشكل كامل ليتم اعتمادها كنقاط وصول في البحث عن موضوع في فهرس المكتبة او الكشاف او في خدمات الاستخلاص او في قواعد البيانات([2]) .

كما يعرف ايضا بانه جزء من عملية تنظيم المعلومات التي تتعلق بالمحتوى الموضوعي او الفكري لمصادر المعلومات([3]) .

وقد عرفتها عبدالقادر بانه وصف لمحتويات الكتاب الموضوعية او الفكرية من خلال استخدام الكلمات او الالفاظ التي تعبر عن الموضوع الذي من خلاله تتجمع تحته في الفهرس او الكشاف كل البطاقات الخاصة بمختلف اوعيه المعلومات التي تعالج الموضوع لإظهار مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات([4]).

يعرف الباحثان التحليل الموضوعي بانه عملية تحليل آلية وفكرية لموضوعات وثيقة معينة وفحص محتوياتها لتنظيمها ولتسهيل إتاحة الوصول اليها من قبل المستفيدين .

اهداف التحليل الموضوعي

إن التحليل الموضوعي واحد من ابرز الاجراءات الفنية التي تخدم المكتبات ومراكز المعلومات، ومن خلاله تعمل المكتبات على ايجاد نقاط اتاحة يتم من خلالها الوصول الى مصادر المعلومات ، وهذه تهدف الى ما يأتي :

1. الوصول السريع لمصادر المعلومات في موضوعات معينة يحتاجها المستفيد
2. الكشف عن اوعية المعلومات الموجودة في المكتبات التي تتناول موضوعات ذات صلة بموضوع يبحث عنه المستفيد .
3. اتاحة الوصول عن طريق الموضوع لجميع المواد المناسبة .
4. توفير مداخل لأي مجال موضوعي على اي مستوى من مستويات التحليل أي من العام الى الخاص الى الاكثر تخصصا([5]) .
5. بيان مصادر المعلومات المتوافرة في المكتبات ومراكز المعلومات في موضوع معين .
6. توحيد اشارات المواد التي تعالج الموضوع نفسه بغض النظر عن اختلاف المصطلحات المعبرة عنها لفئات المتخصصين الموضوعين او تلك الناتجة عن الطبيعة المتغيرة للإجراءات الفنية المعمول بها في المكتبات .

([1])الزهيري , طلال ناظم , امال عبد الرحمن . قوائم رؤوس الموضوعات كاداه من ادوت التحليل الموضوعي ._ مجلة اداب البصرة , مج 1 . ع 23 . 2015 . ص25

([2])Reitz,Joan .ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science .-available at https://odlis.abc-clio.com/ .-accessed in 23/10/2023

([3])محمد فتحي عبدالهادي، الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي للمعلومات وموقف قطاع المعلومات العربي منها ._ المغرب : مكتبة المعلومات الإدارية , 2009. - ص 12

([4])حياة ياسين عبد القادر . آلي' التحليل الموضوعي في المكتبات الفرعية الجامعية في ظل غياب اختصاصي المعلومات الجامعة العراقية نموذجا . مجلة الآداب المحكمة , مج 3 ,ع3 , 2023 .- ص 180

([5])الزهيري ، طلال ناظم .- مصدر سابق .- ص83

7. يعمل التحليل الموضوعي على اظهار الترابط بين الموضوعات ذات العلاقة واتاحة كل مصادر المعلومات ذات الطبيعة المتشابهة ضمن مجموعة واحدة .
8. توفير مدخل الوثيقة من خلال اي من المفردات الشائعة .
9. اتاحة الوصول الموضوعي للمواد عن طريق مبادئ التنظيم الموضوعي الجيد من المادة العلمية والتطبيقات([1]) .

خطوات التحليل الموضوعي

تتضمن عملية التحليل الموضوعي جملة من الخطوات لصياغة استراتيجيات التحليل والتي سوف يعتمد عليها البحث والرد على استفسارات المستفيدين وهذه الخطوات كما يأتي ([2]) :

1. تحليل المفاهيم او تحليل محتوى مصادر المعلومات : وتهتم بفحص وتصفح مصادر المعلومات وتحديد الافكار والمفاهيم التي يتناولها المصدر .
2. الترجمة او التعبير عن ناتج التحليل : وتهتم بالتعبير عن ناتج تحليل المفاهيم باستخدام مجموعة من نقاط الوصول الموضوعية او مؤشرات المحتوى ويتم الحصول عليها اما من المصدر نفسه او من استفسارات و اسئلة المستفيدين .
3. الربط بين نقاط الوصول الموضوعية وبين مصادر المعلومات : ويتم في هذه الخطوة اضافة او تحديد روابط او مؤشرات المكان او مواقع المعلومات وهي تحدد للمستفيدين موقع النقاط في النصوص .
4. تحديد نقاط الوصول الموضوعية داخل مصادر المعلومات تحديدا دقيقا او الاكتفاء بتقديم اشارات ببليوغرافية لمصدر المعلومات التي تناولت او عالجت نقاط الوصول الموضوعية في متنها.

والشكل (1) يوضح خطوات التحليل الموضوعي

الشكل (1) يوضح خطوات التحليل الموضوعي

ادوات التحليل الموضوعي :

يعتمد التحليل الموضوعي على عدة ادوات تتمثل بأدوات التحليل بالطرائق التقليدية للأوعية الورقية واخرى تتعلق بالأوعية غير التقليدية الرقمية وهي كما يأتي ([3])

اولا : ادوات التحليل الموضوعي التقليدية : وتتضمن ما يأتي :

1- التصنيف : هو اختيار رمز من رموز نظم التصنيف المتبعة في المكتبة او مركز المعلومات لتحديد موضوع او موضوعات الوثيقة والتعبير عنها باستخدام هذه الرموز ، ويمكن ان تكون هذه الرموز حروفاً او ارقاماً او كليهما .
2- المكانز: عبارة عن لغة مقننة يمكن استخدامها في التعبير عن ناتج التعريف بالمحتوى الموضوعي وتحديد مفاهيمها, و تشتمل على المصطلحات المتخصصة بمجال موضوع الاهتمام ، وكذلك تشتمل على المفردات او المصطلحات .

([1])محمود احمد اتيم الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص والنشاطات اللازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي- عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان ، 1997 ، ص151

([2]) محمد فتحي عبد الهادي . الاتجاهات الحديث في المكتبات والمعلومات. _ القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع , 2003 , ص172

([3]) سامية حسين فهمي . نظم التحليل في البيئة الرقمية . _ مجلة بحوث علم المعلومات والمكتبات , 27 .- ص 33

3- قوائم رؤوس الموضوعات : هي احدى الادوات الأساسية التي تساعد المفهرس في وصف المحتوى الموضوعي للمصدر من خلال استخدام مصطلحات وكلمات معرفة مسبقا ومتفق عليها وفق اسس وقواعد محددة يتم اعتمادها في صياغة هذه المصطلحات .

ثانيا : ادوات التحليل الموضوعي الرقمية : وتتمثل فيما يأتي

1- **الفوكسنومي** : عبارة عن نوع من انظمة التصنيف التي تستخدم لتصنيف المحتوى الموجود على الويب من خلال المستخدمين انفسهم .

وللفوكسونومي نوعان الواسع والضيق وهو في هذا يشبه طريقة التصنيف التقليدية مثل المتبعة في نظام تصنيف ديوي العشري ويمكن توضيح كلا النوعين على النحو الآتي

1- الفوكسونومي العريض(الواسع / العام) وفيه تتم عملية التصنيف او توسيم الوثيقة من مجموعة مختلفة من المستخدمين من وجهة نظرهم باستخدام الواسمات المتفقة او المختلفة تماما وينتج من عملهم قائمة بمصطلحات يتم استخدامها لاختيار افضل المصطلحات للتعبير عن ذلك المحتوى بشكل دعم وهذا التصنيف العام متاح لجميع المستخدمين ويعمل كاداة لكشف اتجاهات مجموعة من المستخدمين في اثناء وصفهم لمحتوى ما و تستخدم القائمة الاختيار افضل المصطلحات التي تعبر عن المحتوى
2- الفوكسينومي الضيق وهو التوسيم الذي يتم فيه رفع المحتوى دون غيره او الواصفات التي تم استخدامها ويكون محدوداً ومقتصراً على الذي رفع المحتوى

مميزات الفوكسونومي

3- للفوكسينومي مجموعة من المميزات نذكر منها ما يأتي
4- انه نظام يتم فيه استخدام واصفات غير معيارية من المستخدمين لشبكة الانترنت
5- يعبر عن الاستخدام الاحدث والجاري والاكثر شيوعا لدى المستفيدين ويعكس ثقافات واهتمامات المستفيدين الموضوعية
6- سهولة وضع الواصفات او المصطلحات دون الحاجة الى التدريب على التصنيف او التكشيف
7- يمكن من خلالة اضافة العديد من مصطلحات التعبير عن المصطلح الواحد ([1])
2- **التوسيم** : هو احد ادوات التحليل الموضوعي الحديثة لوصف وتصنيف مصادر المعلومات على الويب باستخدامه الكلمات المفتاحية وتسهيل الوصول اليها . و للتوسيم مميزات عدة يمكن توضيحها على النحو الآتي
1- مساعده المستفيدين في تصنيف المصادر المتشابهة وتجميعها باستخدام مصطلحاتهم الخاصة
2- ايجاد علاقات جديدة بين مصادر المعلومات ومشاركة الاهتمامات بين المستفيدين
3- تسهيل الوصول لمصادر المعلومات
4- امكانية وضع الواسمات من قبل اي شخص دون الحاجة الى التدريب على التصنيف او التكشيف فيقوم بإدراج اي مصطلحات جديدة او تحديثها او تغييرها بكل سهولة كما انها تعد قيمة مضافة الى ادوات استرجاع المعلومات على شبكة الانترنت
3- الانطولوجيا : وهي تسمية وتمثيل رسمي وتعريف للخصائص والفئات والعلاقات بين البيانات والكيانات والمفاهيم في مجال او عدة مجالات ، وهي باختصار طريقة لإظهار خصائص مجال موضوعي معين وكيفيه ترابطها عن طريق تحديد مجموعة من الفئات والمفاهيم التي تمثل الموضوع . و للأنطولوجيا دور واهمية بارزة في البيئة الرقمية و يمكنها التغلب على الفوضى في المعلومات وعشواءيها من خلال تطور فلسفة التحليل الموضوعي بالتزامن مع تطور عمليات الاسترجاع والبحث .

يمكن تقسيم الانطولوجيا الى اربعة اقسام

1- الانطولوجيا الساكنة تصف النواحي الساكنة في العالم والاشياء مع توضيح خصائصها والعلاقات فيما بينها
2- الانطلوجيا المتحركة تصف النواحي المتحركة الديناميكية في العالم كالحركة والوقت
3- الانطلولوجيا الاجتماعية وتعنى بالأطر الاجتماعية مثل العلاقات بين الافراد والمجتمعات والتنظيمات البشرية
4- الانطولوجيا المقصودة تصف النواحي السلوكية كالنوايا والدوافع وغيرها[2]
4- التكسونومي : نظام يستند الى الخصائص المشتركة في تنظيم المحتوى الرقمي ويبدأ بوسم المحتوى ووضعه في الفئة ذات العلاقة، ثم تنظيمها وتوزيعها ليتم البحث عنها واستخدامها

([1])بامفلح، فاتن سعيد. اساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية._ الرياض: مكتبه الملك فهد الوطنية، 2006. ص 57
([2])خديجه موسى فضيل. ليلى محمد حسين. طرق التحليل الموضوعي في البيئة الرقمية وفلسفته._ مجله كليه الآداب في جامعة بنغازي، ع 52، 2022. ص 142

يستخدم التاكسونومي في قطاع المعلومات لتصنيف المصادر المتاحة على الانترنت كما يستخدم ايضا في تصنيف وعمل فئات التنظيم والابحار والتصفح والبحث لاي نوع من المحتوى في بيئات شبكية وكذلك في مواقع الويب والبوابات ، ويساعد في الاختيار والفلترة والبحث ([1]) .

والشكل (2) يوضح ادوات التحليل الموضوعي[2]

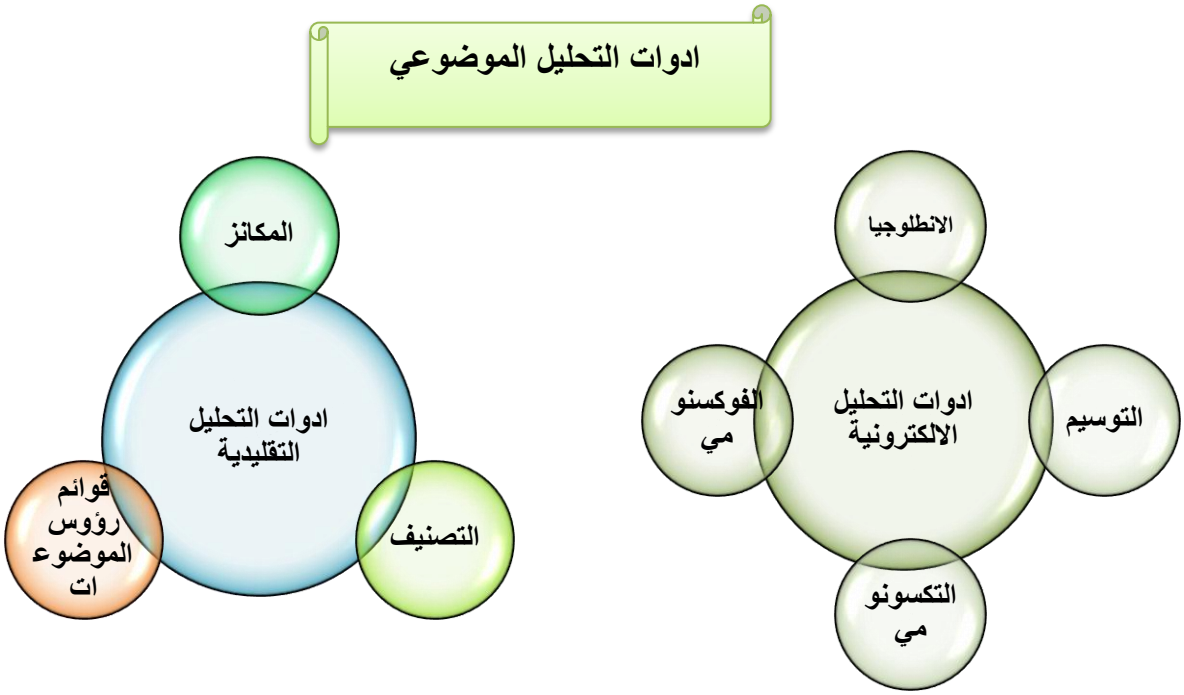

الشكل (2) يوضح ادوات التحليل الموضوعي

البحث العلمي :

يعد البحث العلمي من الظواهر العلمية التي تميز المجتمعات المتقدمة في الوقت الحاضر و يستعان به لوضع الخطط التنموية في مجالات الحياة كافة ولرصد المشكلات التي يواجها الافراد والمجتمعات ، فهو المدخل الى زياده المعرفة , ويعد اولى خطوات التمدن والحضارة فبدونه لا يحصل التقدم والازدهار في مناحي الحياة كافة ، ومن الملاحظ ان البحث العلمي ليس حكرا على الباحثين والعلماء او على طلبة الدراسات العليا فهو ضرورة لكل انسان مهما كان علمه او مركزه لان مشكلات الحياه اليومية تتطلب تفكيرا علميا منهجيا وعمليا لحلها([3]) ويدخل البحث العلمي في انواع الحقول المعرفية كافة ، فكل العلوم اليوم تحتاج الى باحثين متفرغين يقومون على تطويرها ويعملون على اضافة كل ما هو جديد اليها لذلك هو ضرورة اساسية لتطور وتقدم الباحثين وبالتالي تطور المؤسسات التي ينتمون اليها, ويتطلب ذلك التطور مستلزمات اساسية تتعلق بطبيعة دراسة الظواهر والمشكلات وامكانية جمع المعلومات وتوظيفها ايجابيا وبالتالي اعتماد مناهج بحث صحيحة واخلاقيات متميزة يتسم بها الباحث العلمي المتميز لنجاح بحثه وتطوره([4])

تعريف البحث العلمي :

هنالك تعريفات عدة للبحث العلمي نذكر منها ما يأتي :

([1]) سميرة خليل محمد خليل . التكسونومي ودوره في تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية العربية : دراسة تطبيقية على المواقع الإلكترونية للجامعات في مصر . _ المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات , مج 1 , ع1 , 2019 . ص89

([2]) الشكل من تصميم الباحثين لزيادة التوضيح .

([3]) الفيفي , عوان عبدالله . مشكلات البحث العلمي واستراتيجية حلوله .- مجلة اشراقات تنموية .- مج4 , ع 21, 2019 . ص 233-234

([4]) تلا عاصم فائق . وقائية البحث العلمي .- المجلة الدولية والسياسية , مج1 , ع31 , 2016 . ص24

يعرف البحث العلمي بانه نشاط علمي منظم يقوم به الباحث او مجموعة من الباحثين وذلك بقصد حل المشكلات التي تواجههم او اكتشاف معلومات وعلاقات جديدة او تطوير او تحقيق او تصحيح ما هو كائن بالفعل باستخدام ما يتناسب مع طبيعة مجال البحث من مناهج وادوات([1]) .

وكذلك عرف بانه المحاولة الناقدة والدقيقة للوصول الى حلول للمشكلات التي تؤرق الانسان وتحيره([2]) .

ويعرف ايضا بانه طريقة علمية وسلوك انساني منظم يهدف الى استقصاء صحة معلومة او فرضية او توضيح لموقف او ظاهرة وفهم اسبابها وكيفية معالجتها وايجاد حل ناجح لمشكلة محددة سلوكية اجتماعية تهم الفرد والمجتمع واختبار مدى نجاح تقنيات جديدة لتطوير النتاج([3]) .

واستنادا الى ما سبق يرى الباحثان ان البحث العلمي هو عملية فكرية وعلمية يقوم بها الباحث ويبذل جهدا في جمع المعلومات وتحليلها وترتيبها وفق نمط وسياق معين لإيجاد حل لمشكلة معينة وفق منهج معين والخروج بنتائج علمية كافية و مرضية .

خصائص البحث العلمي :

يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص التي يتميز بها البحث العلمي نذكر منها ما يأتي :

1. إنه عملية منظمة ومضبوطة فالباحث لا يحصل على معلوماته بالمصادفة او اعتماد تفكيره المجرد او خبرته الشخصية بل يتقيد بإجراءات دقيقة وواضحة واضعا امامه اشكالية البحث وفروضه .
2. إن البحث العلمي ليس بحثا من اجل البحث او المعرفة بل هو بحث ينصب على مشكلة محددة يسعى الباحث لا يجاد حلٍ لها او تفسيرها علميا من خلال نظريات وقوانين او تصميمات ذات مصداقية .
3. البحث العلمي يقوم على الاستقراء الدقيق والاستنباط اذا لزم الامر بمعنى انه ينطلق من الواقع حيث يحيط الباحث بكل اجزاء الظاهرة محل البحث .
4. تتميز النتائج المتوصل اليها من خلال البحث العلمي بانها قابلة للتحقق من صحتها تجريبيا بحيث يمكن اعادة النظر بالمعلومات غير الدقيقة , أي انه يوفر امكانية اعادة البحث والحصول على النتائج نفسهافي اغلب الاحيان ([4]) .
5. يسير البحث العلمي وفق طريقة تبدأ عادة بسؤال في ذهن الباحث و يتطلب البحث ايضا تحديدا للمشكلة وذلك بصياغتها صياغة محددة بمصطلحات واضحة ووضع خطة توجه الباحث للوصول الى حل لهذه المشكلة فالبحث اذن هو النشاط موجه لهدف محدد .
6. يتعامل البحث مع الحقائق ومعانيها فقد يقوم الباحث بجمع معلومات عن واقع المشكلة بطرائق مختلفة ولا يسمى البحث بحثا بجمع هذه المعلومات التي تعد حقائق معروفة وواضحة ولكن اشتقاق الباحث لمعانٍ جديدة وتفسيرات قد تختلف باختلاف الباحثين وهذا هو الذي يجعل من هذا الجهد جهدا بحثيا .
7. ان للبحث العلمي صفة دورية بمعنى ان الوصول الى حلٍّ لمشكلة البحث قد يكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة ([5]) .

اهمية البحث العلمي :

يؤدي البحث العلمي دورا اساسيا في جميع مجالات المعرفة الانسانية وفيما يأتي عرض اهم الجوانب في هذا المجال : [6]

1- يقوم البحث العلمي بتنمية المعرفة الإنسانية بعدّها معرفة تراكمية نوعا ويسهم في تمحيصها وجعلها اكثر دقة ويقوم بمقارنة بعضها بالبعض الآخر .
2- يؤدي البحث العلمي الى التوصل الى تطبيقات جديدة وهذه التطبيقات قد تؤدي الى ظهور مشكلات تحتاج الى حلول مما يؤدي الى التوصل الى معرفة جديدة .
3- يقوم البحث العلمي بجمع شتات المعرفة الإنسانية ويؤدي ذلك الى التوصل الى نماذج عامة يجعل اجزاء من هذه الشتات حالات خاصة من هذه النماذج العامة .

([1]) حسن عبدالله باشيوة . البحث العلمي : مفاهيم . اساليب . تطبيقات .- الاردن : مؤسسة الوراق للنشر والتوزع , 2010 . ص 35
([2])فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي._ الاسكندرية : مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 2002 ،-ص. 25
([3]) بيداء هاشم ، براء محمد . معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد نموذجا .– مجلة آداب المستنصرية , مج 41 , ع 77 , 2017 . ص 11
([4]) ابراش , خليل ابراهيم . المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية .- عمان : دار الشروق , 2008 . ص 211-212
([5]) سيف الاسلام سعد عمر . الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية .- دمشق : دار الفكر , 2009 . ص 18
([6]) نهاد ساجد عبود ، بكر عبد المجيد محمد . البحث العلمي واثره في نهضة الجامعات .- مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , مج 30 , ع 12 , 2023 . ص 527

4- ان اعتماد البحث العلمي على المنطق ووسائل البرهان العلمي سواء كانت وسائل تجريبية او نظريه تؤدي الى توسع مدارك الانسان وتنمي عنده عادة التساؤل والقدرة على التغيير وهذا بدوره يدفعه الى المزيد من البحث والتوصل الى معارف جديدة وتحقيق معارف سابقة .

عناصر التعبير الموضوعي عن موضوعات البحوث العلمية :

إن عملية التعبير الموضوعي عن موضوعات المؤلفات والبحوث العلمية ليست بالسهلة فهي تتطلب القيام بدراسة متعمقة للمفاهيم التي تتضمنها هذه البحوث والمؤلفات والتي يجب ان يتم اختيار عناصر محددة يمكن من خلالها التعبير عن هذه المفاهيم ، ويمكن حصر هذه العناصر فيما يأتي :

1. **العنوان** : وسوف يتم التكلم عنه بشيء من التفصيل في الاسطر اللاحقة كونه محور الدراسة.
2. **المستخلص** : المستخلصات عبارة عن اعمال تقدم معلومات مكثفة وملخصة وشاملة ذات دلالة واهمية ومصاغة بطريقة معينة لتعريف الباحث بمحتويات وثيقة معينة (دورية , كتاب , مرجع , رسالة جامعية) دون اضطراره للرجوع اليها كما تقدم له معلومات ببليوغرافية كاملة ليستطيع الوصول اليها عند الحاجه([1]) .
3. **الكلمات المفتاحية** : بما ان الكلمات المفتاحية من وسائل التعريف والإتاحة المهمة للوصول الى مصادر المعلومات المطلوبة من خلال تعريف المستفيدين بالمحتوى الموضوعي لتلك المصادر وتحديد الاكثر فائدة منها فاذا لم تتم صياغة واختيار تلك الكلمات بشكل دقيق وجيد فان هذا سيؤدي الى عدم وصول المستفيدين الى مصادر المعلومات المطلوبة وبالتالي ضعف الاستفادة من تلك المصادر وضياع الكثير من الجهد والوقت في البحث عن المعلومات المطلوبة المنتشرة في مصادر المعلومات المختلفة. لذلك فانه لابد من دراسة تلك الكلمات والتعرف على طرائق صياغتها واختيارها ودرجة كفاءتها في التعبير عن المحتوى الموضوعي لمصادر للمعلومات المختلفة في البحوث والرسائل الجامعية و اطاريح الدكتوراه بوصفها من مصادر المعلومات المهمة والقيمة([2]) .

والشكل (3) الآتي يوضح عناصر التحليل الموضوعي

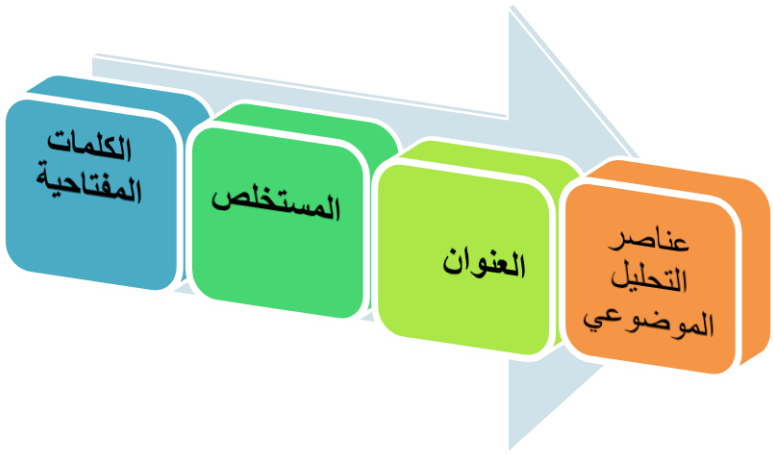

الشكل (3) يوضح عناصر التحليل الموضوعي

عنوان البحث العلمي Title :

مما لا يخفى ما يدور في المناقشات المتعلقة برسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه من ان العنوان يحتل المرتبة الاولى لدى المناقشين بوصفه المدخل الاول الذي يستطيع من خلاله القارئ تحضير افق النظر او افق التوقعات لأنه قد أعِد سلفا العنوان اذ هو الثريا التي تضيء فضاء النص وتساعد على استكشاف ما يحويه. فيكون العنوان بذلك ضرورة كتابية تساعد على اقتحام عوالم النص لان المتلقي يدخل الى العمل من بوابة العنوان ([3]).

ان عنوان الكتاب او البحث جزء لا يتجزأ من النص الذي يحتويه الامر الذي يدل على انه يقبل ان يكون موضوعا للتحليل والدرس بوصفه اداة تنظم قراءته وتوجيهه, ولقد تمكن العنوان من تأسيس قيمته الحضارية منذ ظهور فن الطباعة عند الغرب اما بالنسبة

([1]) ربحي مصطفى عليان ، النجداوي , امين . مقدمة في علم المكتبات والمعلومات .- عمان : دار الفكر للطاعة والنشر والتوزيع ,1999. ص 213

([2])هدى سلمان صبار . الكلمات المفتاحية في الرسائل الجامعية العراقية في مجال المعلومات والمكتبات ودورها في استرجاع المعلومات .- المجلة الاكاديمية العراقية , مج 5 , ع1, 2019 . ص9

([3]) ثائر عابد الزهراء. دراسة العنوان في الكتاب الادبي القديم .- مجلة اداب البصرة , مج 1 , ع 74 , 2015 . ص 25

للعرب فقد احتل العنوان قيمته الحضارية منذ عصر التأليف فقد اصبح وسيلة من وسائل تنظيم المعرفة وضبطها وقد اصبح لصفحة العنوان اهمية قصوى لما تحتويه من معطيات تساوي النص الذي يحتويه الكتاب او البحث العلمي([1]) .

تعريف العنوان Address

هنالك تعريفات عدة للعنوان نذكر منها ما يأتي:

هو الاداة الاولى التي تنقل القارئ الى عوالم النص فهو علامة لغوية تدل على جنس العمل , ويدل على اختيار المؤلف له بشكل مقصود ومدروس والعنوان للكتاب كالاسم للشيء , يعرف به ، وبفضله يتداول ، ويشار به اليه ، ويدل به عليه ([2]) .

ويعرف قاموس علم المكتبات والمعلومات العنوان بانه : كلمة أو عبارة أو جملة أو حرف مفرد أو سلسلة من الأحرف التي تظهر عادةً على عنصر ما أو فيه، مع تسمية العمل (الأعمال) المضمنة فيه، لأغراض التعريف والإشارة الى الأعمال الواقعية، ويعكس اختيار العنوان عادةً محتوى العمل، مما يميزه عن غيره من المواضيع المماثلة([3]).

ويعرف العنوان بانه ذلك الجزء الذي يعبر عن موضوع او محتوى البحث الذي يريد الباحث دراسته ويدل على موضوع الدراسة و يتم اختياره من المشكلة اي ان المشكلة تسبق العنوان في تحديدها ومن خلالها يمكن صياغة العنوان.[4]

ويعرف الباحثان العنوان انه كلمة او شبه جملة او رمز او مجموعة من الرموز يظهر في الصفحة الرئيسة على غلاف المادة او في بداية النص وتدل على المعلومات الموجودة في النص الذي سوف ياتي بعده , وتكون مكملة ودقيقة ومعبرة ومركزة .

شروط اختيار عنوان البحث العلمي:

عند اختيار عنوان البحث يجب على الباحث مراعاة مجموعة من الشروط يمكن ادراجها فيما يأتي:

1- ان يكون العنوان موجزا دقيقا ومصاغا بلغة سهلة مع التركيز على الكلمات المحورية في النص الذي يعبر عنه .
2- ان يكون عنوان البحث مضبوطاً بعنوان رئيس وآخر فرعي يشير الى نوع الدراسة ان استوجب ذلك .
3- ان يكون واضحا , بمعنى استعمال كلمات علمية دقيقة في مجال تخصصه والابتعاد عن الكلمات الفضفاضة التي يمكن ان تؤول لمعان مختلفة .
4- ان يحتوي العنوان على متغيرين على الاقل وثلاثة على الاكثر([5]) .
5- ان لا يكون عنوان البحث العلمي طويلا وفيه كلمات زائدة لا لزوم لها.
6- التأكد من ان العنوان يعكس طبيعة البحث .
7- ان يصاغ العنوان بكلمات اساسية ومعبرة وخصوصاً بداية العنوان([6])

ويضيف المحمودي[7] ايضا بعض الشروط الواجب مراعاتها عند اختيار عنوان للبحث العلمي

1- التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان البحث والابتعاد عن العمومية فيها.
2- تناول العنوان للمكان او المؤسسة المعنية بالبحث والمدة الزمنية التي يغطيها اذا تطلب الامر ذلك.
3- ان يرتبط العنوان بموضوع البحث بشكل جيد مباشر وصريح قدر الامكان .
4- ان يحدد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات اللازمة لذلك ، حتى تكون الصورة واضحة عند الباحث في تغطية العنوان وشموليته.

اشكال العنوانAddress :

من خلال الاطلاع على بعض المصادر الخاصة بموضوع البحث وعنوانه استطاع الباحثان حصر مجموعة من الاشكال التي يمكن ان يظهر فيها العنوان، وهذه الاشكال هي كما يأتي :

([1]) الهاشمي , احمد. جوهر البلاغة .- بيروت: دار احياء التراث العربي . 1998. ص 17
([2])عالية مبارك حسن. سيميائية العنوان في رواية الجنة الخضراء . متاح على الرابط https://journals.ekb.eg/article_161097_8008b888e891b718e013a9ef963ded4c.pdf ,سحب بتاريخ 22\12\2023

([3]):Reitz,Joan .ODLIS: Op.cit .-accessed in 23/10/2023
([4]) جامعة الانبار . خطوات البحث العلمي . متاح على الرابط https://www.manaraa.com بتاريخ 16\4\2024
([5]) الفاتح , محمد حمدي . سميرة سطوطاح . مناهج البحث في علوم الاتصال وطريقة اعداد البحوث .- الجزائر : دار الحامد للنشر والتوزيع , 2019 .- ص14
([6]) كمال دشلي . منهجية البحث العلمي .- فلسطين : مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية , 2016 .- ص 79-80
[7] المحمودي , محمود سرحان علي . مناهج البحث العلمي .- صنعاء : دار الكتب في صنعاء , 2016 .- ص 87

1- **العنوان الفعلي The Actual Address** : العنوان الاساسي للمطبوع أي عنوان المطبوع بالشكل الذي يظهر به على صفحة العنوان والذي قد يشتمل على العنوان البديل ولكنه لا يشمتل على العنوان الموازي والبيانات الاخرى للعنوان التي سنذكرها لاحقا مثل :

- الوصف الببليوغرافي للكتب.
- المعالجة الفنية لأوعية المعلومات .

2- **العنوان البديل Alternative Address** : هو ذلك العنوان المرتبط بالعنوان الفعلي بكلمة (او) وما يقابلها باللغات الاخرى ويكون جزءاً لا يتجزأ من العنوان الفعلي والذي يشير الى تسمية اخرى للعمل باللغة نفسها لذلك فهو غالبا ما يظهر في صفحة العنوان تحت العنوان الفعلي او يرتبط به كما هو موضح بالمثال في ادناه:

- مجتمع جديد او الكارثة .
- الوصايا او النصائح الدينية والنفحات القدسية لنفع جميع البرية ([1]) .

3- **العنوان الفرعي او الثانوي او البيانات الاخرى للعنوان Subtitle**: وهو العنوان الذي يأتي اسفل او جانب العنوان الرئيس شارحا اياه وموضحا ومعرفا به , ويتميز العنوان الفرعي عن غيره من العناوين من خلال تتابع عملية قراءة العنوان نفسه . يظهر ان هنالك توقفا او قطعا في عملية تتابع القراءة , ويتميز العنوان الفرعي ايضا بحجم الحرف الذي كتب به , وبإمكانية حذفه او الاستغناء عنه دون ان يتأثر العنوان الرئيس اطلاقا , ويفصل العنوان الرئيس عن العنوان الثانوي بالنقطتين كما في المثال الآتي :

- معجم البلدان العربية : قسم الحجاز ونجد وملحقاتها .
- القانون الجنائي : مبادئه الاساسية ونظرياته العامة .

4- **العنوان الموازي The Fragmented Address** : هو تكرار العنوان الرئيس لكن بلغات اخرى تختلف عن لغة الكتاب او المطبوع ويأتي عادة الى جانب او اسفل العنوان الرئيس مكتوبا بهجائية اخرى سواء عن طريق الترجمة او النقحرة ويفصل بين العنوان الرئيس والعنوان الموازي بعلامة اليساوي = مثلا:

- المنهل القريب : قاموس فرنسي عربي= Al-Manhal Al-Qarib: Dictionary Francis Arabe
- المفتاح = the key([2])

5- **العنوان الجامع The Comprehensive Address**: وهو عبارة عن عنوان شامل للمادة يحتوي على عملين او اكثر وتكون هذه الاعمال في جزء واحد , وهذا غالبا ما يستخدم في الكتب التي تكون مجموعة من الفصول المكونة من مؤلفين متعددين او مؤلف واحد فقط كما هو بالمثال في ادناه

- مجموعة اعلام الشعر

6- **العنوان الجاري Current address** : العنوان الجاري او العنوان المختصر للكتاب الذي يتكرر اعلى كل صفحة من صفحات الكتاب او العمل او اسفلها كما في المثال الآتي:

... وجفت شجرة الحب([3])

7- **عنوان المجلد Volume Address** :العنوان الذي يثبته المجلد على غلاف المادة , مميزا عن عنوان الغلاف الاصلي للناشر .

8- **العنوان المتقدم Advanced Address** : بيان آخر للعنوان يسبق العنوان الفعلي ويرد في اعلى العنوان الفعلي للمطبوع في صفحة العنوان او بديلها .

9- **العنوان المجتزأ The Fragmented Address** :هو عنوان قصير للمطبوع يرد على ورقة تسبق صفحة العنوان([4]) .

.

والشكل (4) يوضح اشكال العناوين*

([1]) هاني محمد. المعالجة الفنية للمعلومات : التصنيف التوثيق الفهرسة التكشيف الارشفة .- عمان : دار المعتز للنشر , 2014 .- ص 11

(1) ربحي مصطفى عليان . اساسيات الفهرسة : دليل علمي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات .- البحرين : دار الايداع للنشر والتوزيع , 1992 . ص35

([3]) قتيبة صالح خماس .الفهرسة الوصفية علم وفن وتنظيم .- بغداد : مطبعة شفيق , 1976 . ص 75

([4]) محمود محمد اتيم . الفهرسة العلمية والعملية : الدليل العلمي لقواعد الفهرسة الانكلو امريكية ._ عمان (الاردن) : مؤسسة عبد الحميد شومان , 1998 , ص89-90

(*)الشكل من اعداد الباحثين لزيادة التوضيح

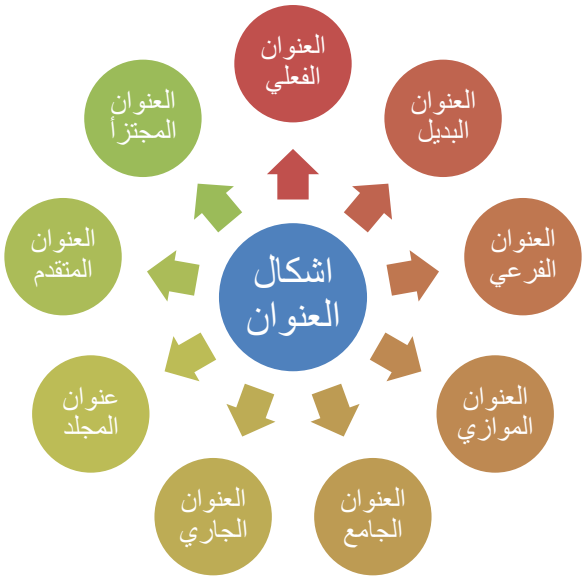

الشكل (4) يوضح اشكال العنوان

الضوابط الشكلية في كتابة العنوان:

هنالك مجموعة من الضوابط الشكلية التي يجب مراعاتها عند صياغة عنوان البحث ليكون العنوان معبرا عن موضوعه وجاذبا للقارئ ومن هذه الضوابط ما يأتي

1. الحذر من الوقوع في الاخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية، اذ إن الخطأ ولو كان هينا فلا يمكن التغاضي عنه.
2. الابتعاد عن استعمال الفاظ غير محددة النطاق مثل بعض او على سبيل المثال .
3. عدم التكلف في العبارة من حيث اللفظ او الصنعة الكلامية بل يجب تجنب السجع في العنوان لأنه وان كان محبذا فيما مضى لدلالته على التبحر في علوم اللغة فهو دليل في زماننا على التكلف والتقعر ولأنه يؤدي الى الزيادة في العنوان بإضافة كلمات لا دور لها في بيان مضمون البحث سوى الحفاظ على الوزن .
4. ألّا يكون العنوان طويلا جدا اذ كلما كان العنوان اقصر كان ذلك افضل بشرط ان لا يؤثر على وضوحه ويخرجه عن وظيفته ويدخله في نطاق الشرح، والحد الاقصى الذي تقترحه كتب مناهج البحث هو 15 كلمة وبالمقابل لا يجوز ان يكون العنوان قصيرا بحيث يقتصر على تغطيته كل محاور البحث ويعجز عن الكشف عن المحتوى العام للبحث ويوهم بغير مضمونه([1]) .
5. عدم استعمال نصوص الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة في العنوان تنزيها لها عن التقطيع وعن استعمالها في غير ما وضعت له اذ مع جزالة الالفاظ الشرعية واجازتها فأنها قد لا تناسب ما يريده الكاتب في بحثه من مسائل لا لقصورها عن البيان وانما لقصوره عن التعبير عن فكرته وعن توظيف الآية او نص الحديث الشريف في بيان مراده .
6. تجنب الالفاظ والمصطلحات الغريبة او الغامضة وذات الدلالة الإيحائية والحرص على استخدام المصطلحات الشائعة في الوسط العلمي لأنها تؤدي الى عدم فهم موضوع البحث ذاته فان كان لابد منها فلا بد من ضبطها لأنها ستنعكس على جوهر الموضوع وخطته البحثية .
7. الابتعاد عن الالفاظ التي تحمل تأويلات مختلفة او متعددة وتغييرها الى ألفاظ محددة الدلالة وذات مدلول واحد او ضبطها بما يظهر دقة معناها .
8. عدم شرح العنوان وذلك ببيان ما يندرج تحته من موضوعات او الدعاية له بذكرها لان الشرح لا يخرج عن كونه تزايداً او غموضاً في العنوان وكلاهما نقيصة فيه .
9. تجنب العبارات الرنانة والمثيرة والدعائية والمادحة للعمل وكذلك الزخرفة والاطارات الملونة والخطوط المتنوعة عند كتابة العنوان لان هذه امور تسويقية وليس مجالها البحث العلمي لأننا لسنا بصدد الاعلان عن مشروع تجاري وهذا كله يخرج البحث العلمي عن الموضوعية([2]) .

اهمية عنوان البحث العلمي :

لعنوان البحث او المقالة او الرسالة العلمية اهمية كبيرة قد تعادل العمل البحثي ذاته وذلك لانه

([1]) سليم ايمن حسن . اساسيات البحث القانوني . _ القاهرة : دار النهضة للطباعة والنشر , 2010 . - ص 86

([2]) عبدالله سليمان محمد . القول الغلط في الفقه الاسلامي : دراسة تأصيلية تطبيقية . _ (اطروحة دكتوراه)._ جامعة القصيم , 2017 .- ص3

1. يرشد القارئ بكل وضوح ويسر الى الفكرة الأساسية او الموضوع الرئيس الذي يتم تناوله بالكتاب او البحث لأنه لا يعينه في الحصول الى بغيته وحسب بل غالبا ما يتحاشى القارئ العناوين العامة التي لا يحدد مدلولها ليس لفقدانها للقيمة العلمية وانما لأنها لم تعكس الموضوع المحدد الذي يبحث عنه القارئ.
2. للعنوان دور كبير في تحفيز القارئ ودفعه لقراءة البحث هذا ان كان عنوان البحث جيدا وربما موضوعه ليس بتلك الجودة فان لم يكن العنوان جيدا فقد يؤدي الى عزوف القارئ عن الاطلاع على البحث رغم جودة موضوعه واهميته العلمية .
3. العنوان الجيد هو الخطوة الاولى للبحث الجيد وللنجاح في اعداده لان من يحسن البداية سيحسن النهاية
4. للعنوان دوره في ضبط موضوع البحث والباحث نفسه بحيث يجب عليه الالتزام بموضوع بحثه والابتعاد عما لم يتم ادراجه في العنوان فهو مانع وجامع للموضوع يجمع بكلماته اشتاته ويمنع غيرها من الولوج اليه([1]) .
5. في جودة العنوان توفير للجهد والوقت على الباحث وحل مسبق لكثير من الصعوبات وقطع الطريق امامها وفيه دوافع للإسراع في تنفيذ العملية البحثية كونه يرسم طريقاً واضح المعالم امام الباحث ويشكل آلية منضبطة ومتوافقة مع خطة البحث ومرتب الفروع والخطوات .
6. العنوان المتميز الدال على الموضوع الحاصل لنطاقه يصعب على من يرغب في التعدي على الموضوع بنسبته لنفسه كله او بعض مهمته وبهذا فللعنوان دور كبير في حفظ الحقوق المعنوية للمؤلف كونه يدل عليه ويجعله مختصا بموضوعه[(2)] .
7. العنوان الجيد هو افضل دعاية للبحث لأنه يسهل مهمة الباحثين الآخرين في الاطلاع عليه فمن يفكر في اجراء بحث او رسالة علمية وبالأخص إن كان يبحث عن موضوع لها او يعد مقترحا ليقدمه لقسمه العلمي ليحظى بالقبول ليس لديه من الوقت ما يكفيه لإنفاقه في التدقيق في محتوى البحوث او الكتب لذلك فانه يكتفي بالمرور السريع على عناوينها في رفوف المكتبات او على شبكة الانترنت وغالبا لن يستوقفه الا ما كان لصيقاً بموضوعه او الفكرة التي تدور في مخيلته .
8. للبحث فرصة مناسبة لإبراز مهارات وعلوم الباحث العلمية وقدراته على تنسيق افكاره والربط بين معارفه إذ يكون له دراسة موضوعة ودراسة مقارنة وهو من يحدد فيها نطاق هذه المقارنة وله جعل دراسته تأصيلية او تاريخية او نقدية وهذا يوجب عليه ضبطه في عنوان مؤلفه لأنه غالبا هو من يقيد نفسه بنفسه .
9. للعنوان دوره في ضبط الخطة البحثية واعدادها وتنسيقها من خلال ترتيب فصولها ومباحثها لأن الاصل تناغم الخطة مع العنوان وجودة العنوان ستنعكس بالتأكيد على تقسيم موضوع البحث الى وحدات اصغر هي فصوله ومباحثه فالجودة في العنوان هي الطريق الايسر للوصول للخطة الجيدة.
10. يعدُّ العنوان البوابة الرئيسة للدخول الى النص الكامل للبحث سواء كان الباحث على دراية كاملة بالعمل او موضوعه او عنوانه وفق ترتيب كلماته المنطقة او من خلال كلماته التي كشفتها تقنيات التكشيف الخاصة بتحليل ذلك الحقل.

الخاتمة :

من خلال ما ورد في الاسطر والصفحات السابقة يرى الباحثان ان عملية صياغة العنوان للبحث او للكتاب او أي مؤلف آخر ينتجه الباحث عملية ليست بالسهلة ، فهي جزء من عملية كبيرة يطلق عليها التحليل الموضوعي وهذه العملية تتم وفق ضوابط وقواعد تعد مسبقا وتحدد اساليبها وادواتها وناتجها يعدُّ مهما جدا في استرجاع المعلومات سواء كانت بالطرائق التقليدية او الالكترونية اذ تم تحديد المفهوم العلمي للتحليل الموضوعي وماهيته تم التطرق الى الاقسام الى يتكون منها والانواع التي تكمن وراءه وبين ان لها مجموعة من الاهداف التي تبغي الوصول اليها ولها خطوات عميقة يتم من خلالها الوصول الى المفهوم الذي يروم الباحث ايصاله للمستفيدين من خلال مجموعة من الادوات تم التطرق اليها في متن البحث ومما تجدر الاشارة اليه الخطوات الاساسية التي تتم في اثناء التحليل الموضوعي وهذه يكون ثابتها تحديد المفاهيم العلمية والتي يجب التعبير عنها باستخدام ادوات يطلق عليها ادوات التحليل الموضوعي وهذه بدروها تنقسم الى تقليدية وتتمثل بنظم التصنيف والمكانز وقوائم رؤوس الموضوعات ، والكترونية رقمية تتمثل باساليب جديدة انبثقت من ثنايا جهود المستفيدين الذين يستخدمون الانترنيت تمثلت بالتوكسونومي والتوسيم الاجتماعي والانطولوجيا وغيرها ، وقد تم التطرق اليها في متن البحث.

ان عملية كتابة البحث العلمي ذات اهمية كبيرة يصبو من خلالها الباحث الى الوصول الى اهداف متعددة ، ويحقق هدف الباحث في ايصال مفاهيمه وافكاره من خلال اعداد النص الكامل للبحث وفق قالب هو يرتئية لنفسه ، ويتم التعبير عن ذلك من خلال صياغة عنوان علمي معبر عن المفاهيم التي يريدها الباحث ، فصياغة عنوان للبحث عملية ليست بالبسيطة فعنوان البحث سوف يكون من الوسائل الاولى التي سوف يستخدمها المستفيد للبحث عن المادة العلمية للباحث ، وهنا يتطلب التعرف عل الشروط الاساسية التي تحكم عملية اختيار عنوان شامل ومعبر عن المفاهيم التي يروم الباحث ايصالها للمستفيد ، وهنا على الباحث التعرف على انواع

([1]) العبار , سعد خليفة . عنوان البحث العلمي : اهميته وضوابطه .- ليبيا : جامعة بنغازي، 2016 .- ص 11
([2]) الشيخلي, عبدالقادر. شروط البحث القانوني . عمان (الاردن) : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع , 1999 . ص 33-34

العناوين التي يجب ان يتم اختيار احد منها لاعتماده في التعبير عن مفاهيمه ، لذا تعدُّ هذه العملية مهمة جدا وتعدُّ من الخطوات الاساسية لانجاز البحوث العلمية .

References

1. Alia Mubarak Hassan. The semiotics of the title in the novel The Green Paradise. Available at the link https://journals.ekb.eg/article_161097_8008b888e891b718e013a9ef963ded4c.pdf , withdrawn on 12/22/2023.
2. Abdullah Suleiman Muhammad. Wrong statement in Islamic jurisprudence: an applied fundamental study._ (PhD thesis)._ Qassim University, 2017, p. 3
3. Al-Abbar, Saad Khalifa. Previous source. p. 13
4. Al-Abbar, Saad Khalifa. Title of scientific research: Its importance and controls._ Libya: University of Benghazi. p. 11
5. Al-Faifi, Awan Abdullah. Problems of scientific research and strategies for their solutions.- Ishraqat Development Magazine.- Volume 4, Issue 21, 2019. pp. 233-234
6. Al-Fatih, Muhammad Hamdi. Samira Satoutah. Research methods in communication sciences and the method of preparing research. - Algeria: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, 2019. p. 14
7. Al-Hashemi, Ahmed. The Essence of Rhetoric - Beirut: Arab Heritage Revival House. 1998. p. 17
8. Al-Mahmoudi, Mahmoud Sarhan Ali. Scientific research methods.- Sana'a: Dar Al-Kutub in Sana'a, 2016. p. 87
9. Al-Sheikhly, Abdul Qader. Legal research conditions. Amman (Jordan): Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, 1999. pp. 33-34
10. Asim Faiq recited. Preventive scientific research._ International and Political Journal, Volume 1, No. 31, 2016. p. 24
11. Beida Hashem, Baraa Muhammad. Obstacles to scientific research in some scientific research centers affiliated with the University of Baghdad as an example. – Al-Mustansiriya Journal of Arts, vol. 41, no. 77, 2017. p. 11
12. Fatima Awad Saber and Mervat Ali Khafaja, Foundations and Principles of Scientific Research._ Alexandria: Radiation Technical Library and Press, 2002, p. 25
13. Hani Muhammad. Technical processing of information: classification, documentation, indexing, indexing, archiving. - Amman: Al-Mu'taz Publishing House, 2014. p. 11
14. Hassan Abdullah Bashiwa. Scientific research: concepts. Techniques . Applications.- Jordan: Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, 2010. p. 35
15. Huda Salman Sabbar. Keywords in Iraqi university theses in the field of information and libraries and their role in information retrieval. - Iraqi Academic Journal, Volume 5, Issue 1, 2019. p. 9
16. Ibrash, Khalil Ibrahim. The scientific method and its applications in the social sciences. - Amman (Jordan): Dar Al-Shorouk, 2008. pp. 211-212
17. Kamal Dashli. Scientific research methodology.- Palestine: Directorate of University Books and Publications, 2016, pp. 79-80.
18. Mahmoud Muhammad Etim. Scientific and Practical Cataloging: The Scientific Guide to the Anglo-American Cataloging Rules._ Amman (Jordan): Abdul Hameed Shoman Foundation, 1998, pp. 89-90
19. Nihad Sajid Abboud. Bakr Abdul Majeed Muhammad. Scientific research and its impact on the renaissance of universities. - Tikrit University Journal for the Humanities, Volume 30, Issue 12, 2023. p. 527

20. Qutaiba Saleh Khamas. Descriptive cataloging, science, art, and organization. - Baghdad: Shafiq Press, 1976. p. 75
21. Rabhi Mustafa Alyan. Al-Najdawi, Amin. Introduction to Library and Information Science. - Amman (Jordan): Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1999. p. 213
22. Rabhi Mustafa Alyan. Basics of indexing: A scientific guide to indexing publications in libraries and documentation and information centers. - Bahrain: Dar Al-Edaa for Publishing and Distribution, 1992. p. 35
23. Reitz,Joan .ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science .-available at https://odlis.abc-clio.com/ .- accessed in 23/10/2023
24. Saif al-Islam Saad Omar. Summary of the Scientific Research Methodology in Education and Human Sciences. Damascus: Dar Al-Fikr, 2009. p. 18
25. Salim Ayman Hassan. Basics of legal research._ Cairo: Dar Al-Nahda for Printing and Publishing, 2010. p. 86
26. Thaer Abed Al-Zahra. Study of the title in the ancient literary book. - Basra Journal of Literature, Volume 1, No. 74, 2015. p. 25
27. Title of scientific research. Available at https://www.manaraa.com on 2/10/2024